

حلقات نور على الدرب (622) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من احدى الاخوات التي تقول - [00:00:32](#)

انا دائمة الدعاء بهذا اللهم اجعل بلد الحرمين امانا سخاء رخاء عن كل بلد المحبة لبلاد الحرمين وسائر بلاد المسلمين. اختكم من الجزائر تقول قرأت في احدى الصحف ان المملكة العربية السعودية لا تطبق الحدود الشرعية - [00:00:48](#)

فلم اصدق الخبر لمعرفتي انها البلد الوحيد الذي يطبق الشريعة الاسلامية وهذه المسألة تهمني العجيب اني قرأت هذا في بعض الصحف المنتسبة للصحف الدينية وهذا الامر احزنني كثيرا فماذا بالنسبة لدورنا للرد على هؤلاء؟ وماذا نقول احسن الله اليكم حيال هذا الامر - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين الذي بلغ عن الله رسالته ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده - [00:01:32](#)

وبين شأن الحدود وعظم قدرها وفيما يتعلق بقطع يد السارق قال لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها نشكر السائلة على غيرتها على امور الدين غيرتها على المملكة العربية السعودية - [00:01:56](#)

بالخصوص ونسأل الله ان يديم دعوتها في ان تبقى هذه البلاد سخاء رخاء لكن وسائر بلاد المسلمين وما ذكرته مما قيل عن بعض الصحف الدينية لعلها تعني الجزائر وان المملكة لا تطبق الحدود - [00:02:25](#)

فالمملكة وبحمد الله تطبق الحدود تجلد شارب الخمر حد الخمر تقطع يد السارق اه تقيم حد الغيلة و قتل احد غيلة فلا يكون قصاصا وانما يكون حدا فرق بين القصاص والحج - [00:02:52](#)

ان القتل حدا لا يملك احد التنازل عنه واما القتل قصاصا فاهل الدم يملكون التنازل عن القصاص وانا كما هو معروف من التابعين للقتل وما من فعقوبة حد بقطع يد - [00:03:25](#)

او رجل زاني او قتل لقاتل الغيلة الا ويمر على هذه اللجنة التي انا واحد منها فنصدق على قطع اليد اذا توفرت مسوغات ذلك حدا وبقية الحدود وهي لا لا تكثر في بلادنا - [00:03:55](#)

لان من علم ان يده تقطع لا يقدم على سرقة يمكن ان تثبت عليه ثبوتا يقتضي الحد والزاني لا يخدم وهو محصن على الزنا بحيث يثبت عليه ذلك ثبوتا ثمان الزنا قل ان يثبت بل هو في اندر نادر - [00:04:27](#)

ان يثبت بالبينة والحدود التي اقيمت رجما على الزنات في المملكة خلال عشرات السنين يعد على الاصابع ولم تثبت الا في باعتراف الزاني وتصميمه على الاستمرار على ذلك الاعتراف فطبيبي نفسا انت ايتها السائلة - [00:04:53](#)

ولن أقول للمفتريين على المملكة موتوا بغيظكم بل أقول اللهم اهدنا واياهم. اللهم لا شك ان اقامة الحدود وصيانة الحرم من اوجب الواجبات على الدولة ومن العقوبات التي هي قتل - [00:05:24](#)

وتعتبر حدا قتل من يسب النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام في حياته يسمح ويعفو عن من سبه وبعد وفاته صلوات الله وسلامه عليه يقتل من سبه ولو تاب - [00:05:52](#)

لان قتله حق يصاب به حرمة ورسول الهدى صلى الله عليه وسلم واما ثوبته فجزاؤه عند الله وهذا من الحدود ومع ذلك فهو في المملكة لم يمر علي قضية بهذا الخصوص - [00:06:19](#)

الا بقدر نادر جدا وصدر الحكم بقتل ذلك الفاعل الجاني والله المستعان احسن الله اليكم اختنا تذكر بانها لا تملك تفسيرها للقرآن لكن الله من عليها بالاستماع لاداعة القرآن الكريم - [00:06:51](#)

وتقوم بشرح التفاسير الموثوقة بعض الايات يشق عليها ان تفهمها ويوسوس لها الشيطان تقول ما دمت لم تفهمها فلا تقرأها ويثبتني فهل علي شيء اذا قرأت القرآن ولم افهم بعض الايات - [00:07:12](#)

بل اقرأي لك في القراءة الثواب فاذا اجتمع لك القراءة والفهم فهذا خير عظيم قراءة القرآن بحد ذاتها لمن يقرأ ويبتغي بذلك وجه الله له بكل حرف عشر حسنات يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

لا اقول الف لام ميم حرف لا ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ثمان الذي لا يجيد القراءة يتتعتع في القراءة ويقرأ القرآن والقرآن شاق عليه له الاجر مرتين - [00:08:02](#)

واما الماهر في قراءة القرآن كان هو اعظم معالي الكرام البررة فهينا لاهل القرآن مثابرتهم على قراءته ونسأل الله ان يثيب الجميع اجزل الثواب على الاعمال الصالحة الخاصة لوجه الله والله المستعان - [00:08:26](#)

احسن الله اليكم اختنا تشتكي ايضا من آآ ما يسمى بالتناحر في الاسنان الخلفية يصدر من فيها روائح كريهة ولا تستطيع نطق الحروف نطقا صحيحا هل يحل لها ان تقرأ القرآن ورائحة فيها غير زكية بالاضافة الى عدم نطقها الحروف - [00:08:47](#)

نطقا صحيحا وهل لها الاجر نعم ان شاء الله لها الاجر ولتقرأ ولو كانت عند هذه الحالة ولتعتني ايضا بتطبير فيها بالمضمضة المتكررة فانها من اقوى ما يزيل اسباب الروائح. نعم - [00:09:07](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين مقيم في جدة وله زوجة في مصر واثناء ذهابه الى مصر عند زوجته كانت تسكن زوجة اخيه قريبا منا وهي تتعامل عافانا الله واياكم بالسحر - [00:09:34](#)

فقلت لزوجتي وانا متأثر بسحر زوجة اخي لو كلمت زوجة اخي انت طالق لو كلمت زوجة اخي انت طالق ولم اقل انت طالق بالثلاث - [00:09:51](#)

وبعد فترة سلمت زوجة اخي على زوجتي فردت زوجتي السلام وهي متأثرة بالسحر هل يقع الطلاق بكلام زوجتي مع زوجة اخي علما بانها كانت متأثرة بالسحر. لاجل ان تتكلم معها حتى يقع الطلاق. ارجو الافادة - [00:10:06](#)

اولا هذا الطلاق في حكم اليمين انت ما اردت ان تطلقها فيما يبدو وانما اردت ان تؤكد عليها الامر وتجنبها محاضرة هذه المرأة وقع مما ذكرت لا يرتب عليه سوى كفارة يمين ان شاء الله - [00:10:27](#)

احسن الله اليك استمر في الحديث عن زوجة اخيها التي تعلمت السحر انها اثرت على اخيه وتعلم السحر ايضا وتأثرنا بهذه المرأة حتى صرت انكلم بالطلاق فمثلا جعلتني اضرب زوجتي فقالت لي زوجتي طلقني بعد الضرب فقلت اعتبري نفسك - [00:10:56](#)

وهذا يحصل كثيرا مني وهو تحت تأثير السحر فماذا افعل؟ اما هذه فلا تستطيع اقول نعم اذا ثبت يقينا انك قلت انت طالق وعن انت لا تملك مشاعرك وعقلك فلا يقع الطلاق - [00:11:13](#)

واما اذا كنت في قولك تملك التصرف فقد وقع الطلاق والله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه شاب ويرغب في اكمال نصف دينه كما يذكر ويتزوج قام بخطبة احدي الفتيات - [00:11:38](#)

والزواج مصاريفه باهظة جدا ولا يملك كل ذلك فدلله احد الاخوة على ما يسمى بنظام المرابحة الشرعية عند البنوك فذهبت واخبرني

المختص بان علي ان اذهب الى احد المعارض ولم يحدد اي معرض لاخذ سيارة ويقوم البنك بشرائها والتنازل لي بها - [00:11:57](#) مقابل ان يأخذ نسبة ارباح تقدر بحوالي اربعين الف ريال على المبلغ الاصلي وهو خمسة وتسعين الف ريال بمدة ست سنوات ولا يوجد لدي حل اخر حيث ان ابي مديون جدا وحاولت الاقتراض من اي شخص بدون ارباح فلم اجد - [00:12:16](#)

سوى البنك الذي يأخذ نسبة الربح التي ذكرت لكم اه وانا اريد الزواج واخشى على نفسي من الفتنة فماذا علي؟ احسن الله اليكم لا شك ان الاستدانة للزواج جائزة بشرط الا تكون على اساس ربا - [00:12:34](#)

وشراء طلعة تجارية تمن مؤجل ثم يبيعهها الانسان ويتمول ثمنها لقضاء حاجاته هذا الذي يسميه العلماء التورق وهو جائز في قول عامة اهل العلم وان منعه بعض كبار العلماء لكن في هذه الحال ان كانت لك موارد - [00:12:59](#)

تنتظر ان يتوفر لك ما تسدد به هذه الديون فحسن واذا لم يكن فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج - [00:13:33](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه روج الصوم يعين على اه هدوئي تكوني الغرائز او غريزة ديما فاذا جمع مع الصوم الاشتغال بقراءة القرآن في وقت الفراغ حصل بحول الله خير كثير - [00:13:51](#)

وانظر ما يكون ايسر لك ويحل مشكلتك والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها المستمع احمد يقول بنك الدم يمنح هدايا للمتبرعين بالدم وهي عبارة عن سجادة صلاة او ميدالية او بعض النقود - [00:14:20](#)

فما الحكم في اخذ هذه الهدايا لا شك ان الاولى عدم اخذها لكن من اخذها؟ ان كان تقدم بترعه الذنب لا ينتظر شيئا ولا يتقدم بهذا التبرع ليأخذ الهدية لكن جاءته عرضا - [00:14:40](#)

ارجو انه لا حرج عليه في ذلك. نعم احسن الله اليكم يذكر بانه يعمل في بيع الاشياء لا ويقول انا اعرف ان بيع الاشياء المحرمة لا يجوز لكنني عندي دكان وابع فيه - [00:15:03](#)

انواع من الشوربة ومعجون الاسنان التي تحتوي في مكوناتها على اشياء محرمة فبعض هذه الانواع يحتوي على دهون من الخنزير ونحو ذلك فهل بيعي لها يعتبر معصية؟ مع العلم احسن الله اليكم ان رسالته من احدى الدول الاوروبية - [00:15:18](#)

اذا لم تجد شيئا يباع خاليا من هذه المستخلصات سانصحك بعدم بيع ذلك لتسلم ويسلم لك كسبك نقيا مما حرم الله. نعم احسن الله اليكم يسأل عن الحديث الذي يقول كل لحم نبت من حرام فالنار اولى به. هل ينطبق هذا على الاطفال ايضا - [00:15:36](#)

الاطفال غير مكلفين فلن يحاسبون عما يرتكبون الى ان يبلغوا الحلم واذا بلغوا الحلم لا يحاسبون على ما مضى وانما يحاسبون على ما يحدث بعد بلوغهم والله اعلم احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت للبرنامج من احدى الدول الاسلامية - [00:16:02](#)

باعثها يتحدث في سؤال طويل عن الخلاف بين الجماعات الاسلامية عندهم فنحن نقع بين من يتهم الوهابية بكلام والحركة السلفية بكلام ويقول بينهما فرق وهناك من يتهم بعض العلماء عندكم - [00:16:28](#)

وهناك من يقول لا تنتسبوا لفلان وانتسبوا لفلان حتى اصبحت عندنا مسميات تنسب لبعض العلماء. كالالباني مثلا وابن باز رحمهم الله جميعا ونحن الان في حيرة حيال هذا الموضوع نرجو توجيه توجيه نصيحة لهؤلاء ان يتقوا الله في المسلمين - [00:16:43](#)

الواجب على كل مسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يخف عن التعرض للناس بغيبة وتنقص وذكر الشيخ ابن باز رحمة الله عليه لا اظنه ذكر على حال ذنب فان الرجل - [00:17:04](#)

من نواذر وقته رحمة الله عليه وكذلك الالمانى وان اختلفا فان الشيخ عبدالعزيز رحمة الله عليه ليس كمنهج الشيخ ناصر تمكني الشيخ عبد العزيز من فقه الشريعة مع لاطلاعه الواسع - [00:17:34](#)

في الحديث وعلومه ثم هما انتقلا بحول الله الى رحمة الله حقهم علينا ان نترضى عنهم ونترحم عليهم العمل والانشغال بقليل وقال انظروا اتبعوا فلان ولا تتبعوا فلان من اسباب الضلال - [00:18:07](#)

علينا ان نتبع الحق لا يعرف بالرجال وانما الرجال يعرفون بالحق الحق بين واضح ما وافق القرآن والسنة فهو الحق وما خالفهما فهو الباطل ولو قاله من قاله ونصيحتي لطلبة العلم - [00:18:40](#)

ومن يحب العلم والعلماء ان يصلحوا ذات بينهم وان يرجعوا مشاكلهم الى القرآن والسنة وسيجدون حل كل مشكلة عرضت او تعرض
سيجدون ذلك في القرآن والسنة ثم الحديث عن تيارات - [00:19:15](#)

الكلمة السلفية ان كان المقصود بالاصطلاح اللي الذي يتبادل الان فهو سلاح غير دقيق واما السلفية عند اهل العلم فهي اتباع السلف
والمقصود بهم السلف الصالح والمقصود بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم - [00:19:44](#)

ومن سار على منهج هؤلاء معلوم ان العالم الاسلامي بعد قرون المفضلة الثلاثة لم يكن منهجه واحدا انتشر الاعتزال انتشرت الصبغة
الخارجية انتشر الرأي الاشعري الذي ما كان له الانتشار الا في القرن الرابع الهجري - [00:20:12](#)

عندما تكلم ابو الحسن الاشعري وكان على مذهب الاعتزال في الاول ثم قام ضده وعلن رجوعه وانه على ما قال الامام احمد بن
حنبل وتبرأ بكل ما يخالف قول احمد ابن حنبل - [00:20:46](#)

ولا شك ان احمد ابن حنبل كان رحمة الله على علماء الاسلام الصالحين كان امام اهل السنة غير منازع بشهادة معاصريه ومن جاء
وبعده وان الله نصر به السنة بمواقفه - [00:21:12](#)

الصامدة عندما الجئ الناس لان يقولوا الاعتزال بسبب بن ابي دؤاد قاضي الخليفة المأمون العباسي والمعتصم فصد الامام احمد
حتى جلد واغمي عليه ولم يشعر بالجلد الى بعد ومع هذا - [00:21:40](#)

لم يكفر المعتصم عندما عملت له الجراحة لازالة ما حصل من تيبس في موقع السياط كان البعض يشتغل بمرضة جراحة وهو يقول
اللهم اغفر للمعتصم فقيل كيف تقول؟ قال احب ان القى رسول الله وليس بيني وبين احد من ال رسول الله خصومة - [00:22:09](#)

فنصيحتي لكم ايها السائل والمستمعون ان تشتغلوا بما يلوم الشمل ويخالف بين الراء ولا اقول لكل رأيه بل اجتمعوا على رأي الهدى
وحكموا كلام الله وكلام رسوله فيما شجر بينكم - [00:22:39](#)

تفلحوا والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذه الشريفة الغامدي من الباحة تقول بعض الطالبات يتغيبن عن المحاضرة
بغير عذر وحجتهم في ذلك ان ليس لديهن غيابات ومعدل الغياب محدد فيردنا الغياب لانها هذا المعدل وهن داخل صروح الكلية -
[00:23:06](#)

هل يجوز لهن قبض المكافأة كاملة مع انهن غالبن دون عذر من غاب عن عمله بدون عذر لا يحل له ما يقابل ذلك العمل هذه امانة. نعم
حتى الدراسة يعتبر كذلك احسن المكافأة التي تبذل انما تبذل للدراسة. هم. نعم - [00:23:25](#)

تقول احسن الله اليكم بانها تصلي الظهر بعد انتهاء المحاضرات والوقت متأخر بعض الشيء هل تبدأ بالفريضة ام بالنافلة القبلية ما دام
ان اداؤها للصلاة في وقت الظهر حقا ولكن ليس في اوله الراء في وسطه لكن ليس عند - [00:23:49](#)

اخره وتخشى ان يخرج الوقت فلتبدأ بالراتبة ثم تصلي الفريضة اما اذا كان الوقت قد ضاق لا يجمع الراتبة والفريضة فلتبدأ بالفريضة
احسن الله اليكم هل للحائض ان تحرم من الميقات - [00:24:09](#)

ثم تذهب الى مكة وتجلس حتى تطهر ثم تعتمر واذا طهرت ثم احرمت من خارج مكة هل عمرتها صحيحة الحائض الذاهة لاداء
العمرة عليها ان تحرم من الميقات وتلي كما يلي الناس - [00:24:30](#)

لا يرى انها لا تطوف بالبيت اذا وصلت حتى تطهر وتغتسل واللواتي يذهبن لانهن حيظ فلا يحرمنا ان يحرمنا من داخل منطقة مكة
خارج حدود الحرم هؤلاء عملهن غلط من حيث الجملة - [00:24:50](#)

وتصح العمرة لكن يجب على من فعل ذلك ان يذبح ذبيحة لفقراء مكة ثم هو يأت ثم اذا تعمد ترك الاحرام مع القدرة عليه يأت ويحجر
العمرة الذبيحة ويحتاج الى التوبة من مخالفة امر رسول الله - [00:25:16](#)

صلى الله عليه وسلم فان النبي عذر عليه افضل الصلاة والتسليم من اتى الى من ذهب الى مكة منذ حج او عمرة الا يتجاوز الميقات
الا محرما احسن الله اليكم كلمة صدفة هل يجوز لي ان اقول ان اقول عندما ذهبت الى السوق قابلت فلانا صدفة - [00:25:39](#)

لا حرج في ذلك لانه لم يكن بينكم ميعاد ولم تكن متوقعا ان تلقاه فاذا قلت صادفته او صدفة اي ليس عمي عاد وكلمة صدفة كانها
من عدم الوضوح لأن - [00:26:02](#)

بالصدفة قلة النور في الموقع فكان هذه لم تكن عن تبنييت قصد يكون واضحة الهدف نعم احسن الله اليكم هل لعن المعين جائز
وخصوصا في القنوت اصل اللعن هو الطرد من رحمة الله - [00:26:27](#)

ولا ينبغي للمسلم ان يلعن احدا برغبة طرده من رحمة الله ولو كان يهوديا لعله ان يتوب ويترك اليهودية ويدخل في الاسلام اما من
مات فيجوز لعنته احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة وصل البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تسأل عن العلامات
المعتبرة شرعا - [00:26:54](#)

في معرفة بلوغ المرأة واذا تبين ان المرأة آآ قد بلغت لكن مر عليها اكثر من رمضان دون الصيام جهلا منها فماذا تفعل للابوة
والبنات من الاولاد اولاد باكمال خمس عشرة سنة - [00:27:20](#)

او بالاحتلام ان يحترم الانسان ويرى المنى نازلا باحتلال او نبات الشعر الخشن حول الفرج هذه ثلاثة امور يشترك فيها الفتيان
والفتيات وتزيد النساء على ذلك بالحيز فاذا حاظت فهي قد بلغ - [00:27:45](#)

تزيد لو تزوجت وهي بنت تسعة وعشر ثم حملت علم بانها بحملها قد بلغت فتكون بالغا بذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع
بعلمكم ايها الابوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس
مجلس القضاء الاعلى - [00:28:16](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة للتذكير بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن
الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:28:42](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:28:56](#)